

خاتمة المستدرک

[516] الحق وفاما للمحققين من توثيقه، فيكفي وجود محمد بن الحسن في العدة بناء على كونه الصفار على ما ذكره جماعة، وإن كان لي فيه نظر. أما الاول: فقال السيد الايد (1) المحقق الاسترآبادي في رجاله في ذكر عدة سهل: والظاهر أن محمد بن أبي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي الثقة، وإن محمد بن الحسن هو الصفار (2).. إلى آخره. وقال المحقق الكاظمي في عدته: ومحمد بن الحسن الظاهر أنه الصفار الثقة الجليل، فإن الكليني ممن يروي عنه (3). وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني - الملقب بحجة الاسلام - في رسالته في العدة، في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي ما لفظه: وأما كون المراد بمحمد بن الحسن هو الصفار فلكونه في طبقة ثقة الاسلام، وعمر بعد موته بتسع أو ثمان وثلاثين سنة، لان النجاشي والعلامة قالا: إن محمد بن الحسن هذا مات في سنة تسعين ومائتين (4)، وقد تقدم أن موت ثقة الاسلام في سنة تسع أو ثمان وعشرين وثلاثمائة. وأيضاً أن رواية ثقة الاسلام، عن محمد بن الحسن في أول سند الكافي أكثر من أن تحصي، ولم يقيد في شيء من المواضع، ويظهر من عدم تقييده في موضع بقيد أنه واحد، وهو إما الصفار أو غيره، والغير الذي يحتمل ذلك هو _____ (1) الايد: بتسكين الياء، القوة، والرجل الايد: بتشديد الياء، الرجل القوي، ويريد بقوله: السيد الايد، أي: السيد البارع في التحقيق والتأليف. لسان العرب: ايد. (2) منهج المقال: 401، الفائدة الاولى من الخاتمة. (3) العدة للكاظمي: 46 / ب. (4) رجال النجاشي: 354 / 948، رجال العلامة: 157 / 112. (*) _____